

"The linguistic skills and social competence of preschool children with mild autism spectrum disorder in light of certain variables."

Dr. Ibrahim Mohammed Bani Khalid*

Dr. Safaa Mohammed Al-Ali**

(Received 17 / 4 / 2024. Accepted 1 / 7 / 2024)

□ ABSTRACT □

The current study aimed to examine the level of language skills and social competence among children with mild autism spectrum disorder in the pre-school stage. The study aimed to examine the level of language skills and social competence by taking into account the variables of the child's gender and the educational level of the guardian. The study sample consisted of (48) of pre-school children with mild autism spectrum disorder of different genders, ages 3-6 years. To achieve the objectives of the study, the researcher developed two scales of language skills and social competence, which parents of children answer. The validity and reliability implications of the two study scales were confirmed. The results of the study showed that the level of both language skills and social competence among children with autism spectrum disorder was moderate. The results showed that there were statistically significant differences in the level of language skills due to the variable of the child's sex, and they were in favor of females. There were no statistically significant differences in language skills due to For the educational level of the guardian. The results of the study also showed that there were statistically significant differences in the level of social competence attributable to the educational level of the guardian, which was in favor of bachelor's and postgraduate studies, and that there were no statistically significant differences in the level of social competence attributable to the gender level variable.

Keywords: language skills, social competence, autism spectrum disorder, preschool stage.



Copyright :Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* Ministry of Education - Jordan, Orcid ID: <https://orcid.org/0009-0004-1943-173X>.

** Faculty of Educational Sciences - Jordan University, Amman, Orcid ID: <https://orcid.org/0000-0002-5885-4979>.

المهارات اللغوية والكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء بعض المتغيرات

د. ابراهيم محمد بني خالد*

د. صفاء محمد العلي**

(تاريخ الإيداع 17 / 4 / 2024. قبل للنشر في 1 / 7 / 2024)

□ ملخص □

هدفت الدراسة الحالية الى فحص مستوى المهارات اللغوية، والكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة، وهدفت الدراسة إلى فحص مستوى المهارات اللغوية والكفاءة الاجتماعية من خلال الأخذ بمتغيرات جنس الطفل، والمستوى التعليمي لولي الأمر، وتكونت عينة الدراسة من (48) من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة من مختلف الجنسين للأعمار من (3-6) سنوات. ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتطوير مقياسي المهارات اللغوية، والكفاءة الاجتماعية، يقوم أولياء أمور الأطفال بالإجابة عليهما؛ وقد تم التأكد من دلالات الصدق والثبات لمقياسي الدراسة. أظهرت نتائج الدراسة أنّ مستوى كلاً من المهارات اللغوية والكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المهارات اللغوية تعزى لمتغير جنس الطفل وكانت لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المهارات اللغوية تعزى للمستوى التعليمي لولي الأمر. كما وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الكفاءة الاجتماعية تعزى للمستوى التعليمي لولي الأمر وكان لصالح بكالوريوس والدراسات العليا، وعدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الكفاءة الاجتماعية تعزى لمتغير المستوى الجنس.

الكلمات المفتاحية: المهارات اللغوية، الكفاءة الاجتماعية، اضطراب طيف التوحد، مرحلة ما قبل المدرسة.

مجلة جامعة تشرين - سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04



حقوق النشر

* وزارة التربية والتعليم - الأردن [Orcid id: https://orcid.org/0009-0004-1943-173X](https://orcid.org/0009-0004-1943-173X)

** كلية العلوم التربوية - الجامعة الأردنية - عمان [Orcid id: https://orcid.org/0000-0002-5885-4979](https://orcid.org/0000-0002-5885-4979)

مقدمة:

يعتبر اضطراب طيف التوحد واحد من الاضطرابات النمائية الشاملة، ويؤثر على الفرد في كثير من الجوانب كالجوانب السلوكية والاجتماعية واللغوية في مرحلة الطفولة؛ وربما يمتد إلى مراحل أخرى، ويتميز اضطراب طيف التوحد بعدم التجانس، ويعتريه الكثير من الغموض المتعلقة بأعراضه ودلالاته وتشخيصه وتداخله مع الكثير من الاضطرابات الأخرى. (Vila, Solano & Martín, 2020)

وتُعرف منظمة الصحة العالمية (2019) اضطراب طيف التوحد بأنه حالة تتميز بضعف في السلوك الاجتماعي، ومهارات التواصل واللغة، واهتمامات قليلة من الأنشطة المتكررة. ناتج عن خلل في الجهاز العصبي، يؤثر في جميع جوانب النمو، خاصة المتمثلة بالأبعاد النمائية المختلفة، تظهر على شكل قصور سلوكي في هذه الأبعاد من الولادة وحتى السنة الثالثة (السنة الثامنة حسب DSM - 5). (الزريقات، 2020).

ووفقاً لتقرير WISH فإن اضطراب طيف التوحد يتمثل بمجموعة من الاضطرابات النمائية العصبية المعقدة التي تستمر مدى الحياة، وتظهر في السنوات الأولى من عمر الطفل، وتتداخل مع قدرة الفرد على الارتباط والتفاعل مع الآخرين. (Report of the WISH Autism, Forum 2016)

يؤثر اضطراب طيف التوحد على قدرة الفرد على الاندماج مع الآخرين وتطور وظائف الدماغ الثلاث، الإدراك، واللغة، والتواصل؛ مما يجعل الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد أقرب للإعاقة العقلية؛ وذلك لاختلاف شدة الاضطراب (هارون، 2018).

ويعاني الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد من الضعف اللغوي، وضعف القدرة على التواصل، وتدني القدرة على الحديث مع الآخرين، والتقليد. وتوجد مجموعة من الاعراض الرئيسية التي يعاني منها الاطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد، التي تظهر خلال مرحلة ما قبل المدرسة، تتمثل في ضعف الانتباه، وتدني القدرة على التواصل السمعي والبصري، وقصور في أداء المهارات الحياتية الاستقلالية (السيد، 2018).

تتعدّد المهارات التي يحتاجها الطفل الذي يعاني من طيف التوحد في مرحلة ما قبل المدرسة، وتشمل مهارات التواصل كالطلب اللفظي، والاستجابة السمعية التي تعمل على تنمية كفاءة الطفل الاجتماعية، والمهارات اللغوية كالتسمية، والتقليد الصوتي، والمهارات الاجتماعية مثل اللعب الجماعي، والتقليد الحركي. (Gleason, 2017، الشقمانى، 2013).

وأشار أحمد (2013) على أهمية مراحل الحياة الأولى من عمر الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؛ فهي تشكل الإطار العام الذي سيبنى عليه العمل في المستقبل؛ حيث إن الأطفال ذوي طيف التوحد الذين تلقوا تدخلات في مراحل مبكرة قبل سن مرحلة المدرسة كانوا أكثر فاعلية من الأطفال الذين تلقوا التدخلات والعلاج بعد سن دخول المدرسة، خاصة فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية واللغوية.

ويمثل التطور اللغوي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مرحلة أساسية للنمو بشكل طبيعي، فالأطفال - عموماً - يمرّون بنفس مراحل تطور اللغة؛ وذلك باختلاف العوامل اللغوية لديهم، أمّا فئة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد فيتميّزون بالتأخر اللغوي والتي يتم ملاحظتها في السنوات الأولى من عمر الطفل التوحدي (حسن، 2022).

ويعد اضطراب اللغة أحد أهم خصائص الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد؛ حيث غياب الإيماءات الهادفة، وضعف في التواصل غير اللفظي، وصعوبة في محادثة الآخرين، ونادراً ما يقدمون معلومات شخصية بشكل عفوي، كما لا يعيرون اهتماماً بأفكار ومشاعر الآخرين؛ مما يؤثر - سلباً - في تفاعلهم وعلاقاتهم الاجتماعية (Chajnicka & Wawer, 2020)، ويعاني الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد -أيضاً- من تأخر لغوي، وتدني

في القدرة على التقليد والمحاكاة، وضعف في الإدراك، وقصور الانتباه، وضعف القدرة على التواصل البصري، بالإضافة إلى القيام بسلوكيات التردد والتكرار. (محمد، الحسي، 2018) وقد أشار تشين وآخرون (Chen, et al, 2022) أنّ الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد لديهم محدودية في اللغة الاستقبالية والتعبيرية، ومشكلة في التواصل الوظيفي، وأنهم يفشلون في التطور التلقائي للتقليد والمحاكاة، والإيماءات والوسائل غير اللفظية، وأن الأطفال الذين يعانون من اضطراب طيف التوحد يظهرون بشكل عام - قصوراً واضحاً في اللغة؛ حيث تكمن المشكلة الكبرى في وجود ضعف في اللغة الاستقبالية والتعبيرية، وقصور واضح في التعبيرات اللغوية.

وعرّف ميراندا وآخرون (Miranda, et al, 2023) اللغة بأنها المفردات اللغوية، ومعرفة تسلسل الأحداث، وبناء الجمل، وإجراء المحادثة، والإدراك اللغوي للأصوات، والتمييز بين الأصوات. ويعرّف أحمد زيانوف وأرتيمييفا وغريزونوف (Akhmetzyanova, Artemieva & Gryaznova, 2021) المهارات اللغوية بأنها الوسيلة المستخدمة في نقل المعاني بين المرسل والمستقبل باستخدام اللغة؛ وذلك بهدف التعبير عن الذات والمشاعر.

إنّ المهارات اللغوية تتكون من مهارة الاستماع التي تعنى بتلقي الأصوات بشكل هادف بغرض الفهم والتحليل. وتبرز أهمية الاستماع لدى الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد باعتبارها وسيلة للاتصال، واكتساب مهارات اللغة الأخرى، ووسيلة لعمليات التعلم والتعليم. ومهارة المحادثة؛ وهي ما يصدر عن الفرد من صوت يعبر عما في الفكر به، وتعد مهارة المحادثة من المهارات الرئيسة في اللغة، ووسيلة أساسية لتعلمها، وتكمن أهمية استخدام هذه المهارة مع الأطفال ذوو اضطراب طيف التوحد في تنمية قدراتهم على التفاعل والتواصل مع الآخرين. ومهارة القراءة؛ وتعنى بفهم الرموز المكتوبة وتحويلها إلى كلام منطوق، وتشتمل على تفسير الحروف، والرموز، والكلمات، وتحليلها، والمقارنة، والاستنتاج. وتهتم مهارة الكتابة بالقدرة على تصور الأفكار، وعرضها بصورة كلمات صحيحة. أمّا مهارة التعبير اللغوي وهي القدرة على ترتيب الأفكار، واستخدام تراكييب لغوية صحيحة، وزيادة في الحصيلة اللغوية، وفهم الرموز والإشارات، وتفسير المعاني (أبو محفوظ، 2017).

يتصف الأشخاص ذوو اضطراب طيف التوحد بعلاقات اجتماعية ضعيفة، وتتمثل القصور في العديد من السلوكيات غير اللفظية، والتواصل البصري، واستخدام الإيماءات وتعبيرات الوجه المستخدمة في التفاعلات الاجتماعية والتواصلية (الزريقات، 2016)؛ ويتميز اضطراب طيف التوحد بالعجز المستمر في القدرة على بدء التفاعل الاجتماعي المتبادل والتواصل مع الآخرين، وبمجموعة من الأنماط السلوكية المتكررة وغير المرنة، أو النمطية مقارنة بعمر الفرد والسياق الثقافي والاجتماعي (WHO, Version 9, 2020)

تعدّ الكفاءة الاجتماعية من الخصائص الأساسية في الكشف عن اضطراب طيف التوحد، وتظهر علامات الضعف في الكفاءة الاجتماعية في مراحل مبكرة من عمر الطفل، وتتمثل في تجنب التواصل البصري، وعدم الاستجابة إلى الطلبات والإيماءات، كالانزعاج عند تركه، والبكاء عند لمسه أو عند الاقتراب منه، وتشمل جوانب الضعف في الكفاءة الاجتماعية الضعف في تكوين العلاقات مع الآخرين، والبرود العاطفي، وضعف الاهتمام المشترك، والميل إلى الألعاب الفردية (علي وملي، 2013). وترتبط الكفاءة الاجتماعية بالصحة النفسية، وقبول الأقران. أما الأطفال ذوو الكفاءة الاجتماعية العالية يحققون نتائج جيدة في المجال الاجتماعي والأكاديمي، ويظهرون مرونة نفسية مرتفعة (Ramos et al., 2013).

عرّف رانتنين (Rantanen et al، 2012). الكفاءة الاجتماعية بأنها امتلاك مهارات وسلوكيات تسمح للشخص بالتفاعل الناجح في المواقف الاجتماعية، والحفاظ على مستوى مقبولاً من العلاقات الاجتماعية الهادفة، وتحقيق مشاركة فعّالة في المواقف الاجتماعية التي تعدّ من أهم المهارات الأساسية للنجاح في الحياة. ويمكن التحقق من امتلاك هذه المهارات من خلال مستوى السلوكيات الاجتماعية مع الأقران من جهة، والأشخاص الأكبر سناً من جهة أخرى (Cowart, et al، 2004).

وتعدّ الكفاءة الاجتماعية بمثابة المظلة لجميع المهارات الاجتماعية التي يحتاجها الفرد للنجاح في حياته، وتحقيق علاقات اجتماعية فعّالة؛ حيث إنّ الفرد ذو الكفاءة الاجتماعية الكبيرة يمتلك قدرة على استخدام المهارات الملائمة لكل موقف، ويستخدمها بوسائل تؤدي إلى نتائج اجتماعية إيجابية، وتساهم الكفاءة الاجتماعية في الوقاية من المشكلات النفسية والاجتماعية في جميع المراحل الحياتية؛ خاصة مرحلة الطفولة؛ حيث يؤدي الافتقار إلى الكفاءة الاجتماعية إلى مشكلات سلوكية وانفعالية، باعتبار أن الكفاءة الاجتماعية تسهم في خفض المشكلات السلوكية (Langeveld et al, 2012) كما أنّ الكفاءة الاجتماعية تجعل الفرد فعالاً في مجتمعه؛ مدركاً لمعايير المجتمع وثقافته، والسلوكيات الاجتماعية المقبولة فيه، بالإضافة إلى امتلاك القدرات والكفايات اللغوية التي تساعده على حل المشكلات الاجتماعية (Mccabe & Meller, 2004)

الدراسات السابقة:

هدفت الدراسة التي أجراها سلطان وإبراهيم وعجوة (2023) إلى التعرف على الفروق في اضطراب اللغة لدى أطفال اضطراب طيف التوحد في ضوء متغيرات الجنس والمستوى التعليمي للأُم. وتكونت عينة الدراسة من (55) فرداً من ذوي اضطراب طيف التوحد بواقع (30) من الذكور، و(25) من الإناث، وتراوح أعمار الأطفال ما بين (6-9) سنوات. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في اضطراب اللغة بين الأطفال التوحديين الذكور والإناث، ووجود فروق في مستوى الاضطرابات اللغوية تعزى للمستوى التعليمي للأُم.

وهدفت الدراسة التي أجراها عبد النبي وكواسة وعبد السيد (2022) إلى تحديد الفروق بين الجنسين لدى الأطفال ذوي طيف التوحد في الاضطرابات اللغوية. تكونت عينة الدراسة من (60) فرداً من الذكور والإناث ذوي اضطراب طيف التوحد الأطفال الملتحقين بمراكز ومدارس الدمج، تراوحت أعمارهم ما بين (6-12) عاماً. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المقارن، وقد تراوحت شدة اضطراب طيف ما بين البسيط والمتوسط. أشارت النتائج أن مستوى اضطرابات اللغة لدى أفراد العينة جاء بدرجة متوسطة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين الذكور والإناث، والمستوى التعليمي للأُم في جميع مجالات مقياس اضطراب اللغة.

وأجرى شاهين (2022) دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى مهارات الكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر أمهاتهم، وعن الفروق في مستوى هذه المهارات تبعاً لبعض المتغيرات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي. تكونت عينة الدراسة من (112) أماً للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد الملتحقين في مراكز التربية الخاصة. أشارت النتائج أن مستوى مهارات الكفاءة الاجتماعية جاء بدرجة متوسطة، وإلى عدم وجود فروق تعزى لمتغيرات المستوى التعليمي للأُم.

وقام عبده وأمين وبيدوي (2022) بإجراء دراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق في الكفاءة الاجتماعية التي تُعزى لاختلاف مستوى تعليم الأم والأب في ضوء بعض المتغيرات لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. بلغت عينة الدراسة (145) فرداً. توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مستوى الكفاءة الاجتماعية تُعزى لاختلاف جنس الطفل أو لاختلاف مستوى تعليم الأم والأب.

وهدفت الدراسة التي أجراها السوالمه والعجيلي (2017) إلى معرفة مهارات التواصل الاجتماعي والتواصل اللغوي لدى أطفال اضطراب طيف التوحد في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر أولياء الأمور في دولة الكويت. وقد تكونت عينة الدراسة من (52) فرداً. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة بين متوسطات أفراد عينة الدراسة على مهارات التواصل الاجتماعي تُعزى لمتغير الجنس، وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من مهارات التواصل اللغوي لدى أفراد العينة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات أفراد عينة الدراسة على مهارات التواصل اللغوي تُعزى لمتغير الجنس.

وهدفت الدراسة التي أجراها أحمد ومحمد (2014) إلى فحص مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة وتحديد الفروق في الكفاءة الاجتماعية بين الذكور والإناث، والمستوى التعليمي لأولياء الأمور. تكونت عينة الدراسة من (٦٠) فرداً للأعمار من (٣-٥) سنوات. أظهرت النتائج أن مستوى الكفاءة الاجتماعية لأطفال ما قبل المدرسة جاء بمستوى متوسط، وكشفت الدراسة عن وجود فروق دالة بين الذكور والإناث وكانت لصالح الإناث، والمستوى التعليمي لأولياء الأمور.

وقام ارشيد ومطر (2013) بدراسة هدفت الدراسة لتحديد العلاقة بين الكفاءة الاجتماعية لأطفال الروضة وبعض المتغيرات الأسرية، تعليم الوالدين، وجنس الطفل. تكونت عينة الدراسة من (363) فرداً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من أطفال الصف التمهيدي، من (7) رياضات خاصة في مدينة عمان؛ استخدمت الدراسة مقياس الكفاءة الاجتماعية. كشفت نتائج الدراسة أن مستوى الكفاءة الاجتماعية جاء بمستوى متوسط، وأظهرت النتائج عدم وجود تباين مفسر ذو دلالة دال إحصائياً بين الدرجة الكلية على مقياس الكفاءة الاجتماعية ومتغيري المستوى التعليمي للوالدين، وجنس الطفل.

وهدفت الدراسة التي أجراها القرالة وآخرين (2023) إلى التعرف على مستوى التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، تم استخدام المنهج الوصفي، وتم استخدام مقياسي التواصل الاجتماعي، ومقياس المهارات اللغوية، وتطبيقهما على كافة الأطفال المشخصين على أنهم من ذوي اضطراب طيف التوحد والمتواجدين في مراكز التربية الخاصة في مدينة الكرك، حيث يبلغ عددهم (54) طفلاً وطفلة؛ وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى التواصل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مرتفع ومستوى المهارات اللغوية متوسط، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة موجبة طردية دالة إحصائياً بين التواصل الاجتماعي والمهارات اللغوية، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في كل من متغير التواصل الاجتماعي والمهارات اللغوية تُعزى لمتغير الجنس ومستوى الإعاقة.

وقام كل من ميسيفيك وهادزيك (Memisevic & Hadzic, 2013) بإجراء دراسة حول اضطرابات الكلام واللغة لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في البوسنة والهرسك؛ من أجل تقييم مدى انتشار اضطرابات الكلام واللغة بين الأطفال ذوي الإعاقة العقلية. تكونت العينة من (167) طفلاً وطفلة من ذوي الإعاقة البسيطة إلى المتوسطة. أشارت النتائج أن

معدل الانتشار الإجمالي لاضطرابات الكلام واللغة كانت مرتفعة؛ بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في انتشارها تبعاً لجنس الطفل، مع وجود اختلافات كبيرة تتعلق بمستوى ومسببات الإعاقة العقلية. وفي الدراسة التي أجراها ثرول وريدل (Thorell & Rydell, 2008) حول أثر العمر والجنس على عجز الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال الحضانة والمدرسة؛ باستخدام المنهج التجريبي، وقد تكونت عينة الدراسة من مجموعتين الأولى من (٦٠) طفلاً من ذوي فرط النشاط المصحوب بضعف الانتباه، والثانية من (٤٩٩) طفلاً عاديًا. أظهرت النتائج عدم فروق بين أطفال الحضانة والمدرسة على مقياس الكفاءة الاجتماعية تعزى إلى العمر؛ بينما كان الذكور أقل في الكفاءة الاجتماعية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية عن باقي الدراسات، بتطوير مقاييس تتناسب فئة أطفال اضطراب طيف التوحد البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة في الكفاءة الاجتماعية والمهارات اللغوية، وركزت هذه الدراسة على فئة الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط لإيجاد الفروق في الكفاءة الاجتماعية والمهارات اللغوية من خلال الأخذ بمتغيرات الجنس والمستوى التعليمي لولي الأم؛ بينما اهتمت باقي الدراسات بمتغيرات أخرى رئيسة وتصنيفية؛ حيث بحثت هذه الدراسات موضوع المهارات والاضطرابات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بمختلف الأعمار، وتناولت موضوع المهارات اللغوية من خلال الأخذ بمتغيرات العمر، وجنس الطفل، والمستوى التعليمي والاقتصادي للوالدين والأسرة.

مشكلة الدراسة:

يعد استخدام المهارات اللغوية بشكل خاص من أهم المهارات التي يكتسبها الأطفال في عمر مبكر، وهذه المهارات لها دور كبير في الضعف أو العجز في الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال بالعموم؛ ولكن هذه المهارات مختلفة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لما يعانونه من قصور في اللغة والتواصل والتفاعل الاجتماعي الذي يحد من قدرتهم على التواصل والتفاعل مع الآخرين بطريقة مناسبة، وقد أشارت الدراسات أن أطفال اضطراب طيف التوحد يعانون من ضعف في استخدام اللغة؛ مما يؤثر على تطور لغتهم بصورة طبيعية (احمد وعبد الخالق، 2018) وتعد الخصائص التواصلية أحد أهم المهارات التي يفقد إليها الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وتتمثل بضعف مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي، والضعف بمهارات اللغة التعبيرية، والاستقبالية (Johnson، 2007). وكشفت دراسة (polisenska, hapalkova, novotkova, 2018) أن اللغة الاستقبالية تتأخر بشكل أكبر لدى أطفال اضطراب طيف التوحد مقارنة بالأطفال من أقرانهم؛ بينما أشارت دراسة (Maljaars, Noens, Scholte, van 2012), Berckelaer-Onnes إلى انخفاض المهارات اللغوية الاستقبالية والتعبيرية لأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مقارنة بباقي الأطفال؛ حيث إن أهم جوانب قصور اللغة تتمثل في بناء الجمل وترتيب الكلمات، ودلالات الألفاظ ومعانيها، والأصوات الكلامية والتي تظهر لدى الأطفال التوحديين بدرجات متفاوتة (الجلامدة، وحسن، 2013). ولقد ازداد الاهتمام بدراسة الكفاءة الاجتماعية في مرحلة ما قبل المدرسة لدى العديد من الباحثين لما لها من دور كبير في تشكيل قدرات التكيف سواء في مرحلة الطفولة أو المراهقة (Matson, 200)؛ حيث تعدّ الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال طيف التوحد متنبئاً هاماً في التوافق الاجتماعي (Najaka, Gottfredson, & Wilson، 2001)؛ وربما يكون للاختلاف بين الذكور والإناث لدى ذوي اضطراب طيف التوحد دور وعلاقة في المهارات اللغوية والاجتماعية (Salomone et al., 2016).

ولذلك قامت هذه الدراسة في البحث عن مستوى المهارات اللغوية والكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، والتعرف على الفروق في هذه المهارات من خلال الأخذ بمتغيرات جنس الطفل التوحدي والمستوى التعليمي لأولياء الأمور؛ وذلك بالإجابة على الأسئلة التالية:

أسئلة الدراسة:

1. ما مستوى المهارات اللغوية (اللغة التعبيرية، اللغة الاستقبالية) لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة؟

2. ما مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في المهارات اللغوية لدى الأطفال من ذوي

اضطراب طيف التوحد البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة تعزى لمتغير الجنس، والمستوى التعليمي لولي الأمر؟

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال من ذوي

اضطراب طيف التوحد البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة تعزى لمتغير الجنس، والمستوى التعليمي لولي الأمر؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى تحديد مستوى كل من المهارات اللغوية، والكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة، والكشف عن الفروق بينهما وفقاً لمتغيرات جنس الطفل والمستوى التعليمي لولي الأمر.

أهمية الدراسة:

1- الأهمية النظرية:

- تمثل هذه الدراسة إضافة إلى التراث التربوي المتعلق بالنواحي اللغوية والاجتماعية على وجه العموم، ولدى أطفال اضطراب طيف التوحد على وجه الخصوص.

- الاهتمام بجانب مهم من الجوانب التي تمثل ضعفاً لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، وهي المهارات اللغوية والكفاءة الاجتماعية.

- الاهتمام بدراسة ومعالجة اضطرابات اللغة والكفاءة الاجتماعية التي يعاني منها أطفال التوحد في مرحلة ما قبل المدرسة.

- تهتم الدراسة بإيجاد الفروق في متغيرات الجنس والمستوى التعليمي لولي الأمر، ما ينعكس على الاهتمام بهذه المتغيرات في تحسين مستويات مهارات اللغة والكفاءة الاجتماعية عند أطفال اضطراب طيف التوحد.

- كما تسهم هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري في هذه المجالات، لتكون محفزة في تطوير برامج تدريبية لتنمية مهارات اللغة والكفاءة الاجتماعية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد.

2- الأهمية التطبيقية:

-حث المتخصصين على بناء الخطط العلاجية لمواجهة الاضطرابات اللغوية لدى الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد بمرحلة ما قبل المدرسة، ما يسهم في خفض هذه الاضطرابات.

- الاسهام في لفت انتباه أولياء أمور الأطفال إلى مهارات اللغة والكفاءة الاجتماعية والسعي لتوجيههم بالطرق التي ترفع مستوى أداء أطفالهم بها.

- تطوير مقياس جديد لقياس المهارات اللغوية والكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مرحلة ما قبل المدرسة

- تسهم هذه الدراسة في المساعدة في اعداد برامج لتطوير المهارات اللغوية والكفاءة الاجتماعية لهذه الفئة.

مصطلحات الدراسة:

المهارات اللغوية: هي تلك المهارات التي تتمثل في مشاركة الطفل تجارب وعلاقات مع الآخرين والبيئة المحيطة به، والتي تتم عن طريق أفعال اتصالية رمزية أو شفوية مثل الكلام أو غير شفوية مثل الإيماءات وحركات الوجه وتعبيراته وحركات الجسد، وتشمل تلك المهارات التي يمر بها الفرد أثناء مراحل نموه وتسمى بدايات الاتصال اللغوي لدى الأطفال مثل مهارات التقليد والتعرف والفهم والربط والتعبير والتسمية (Sundberg & Partington, 2013) وتعرف إجرائياً: الدرجة التي حصل عليها أفراد الدراسة على مقياس المهارات اللغوية الذي تم تطويره لغايات هذه الدراسة.

الكفاءة الاجتماعية: مجموعة متنوعة من السمات الاجتماعية والصفات الإيجابية والقدرة على الفهم والتحكم والتعبير في الجوانب الاجتماعية والانفعالية وحل المشكلات اليومية والتكيف مع متطلبات النمو والتطور. (Matson, 2009) وتعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها أفراد العينة على مقياس الكفاءة الاجتماعية.

اضطراب طيف التوحد: حسب الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس للاضطرابات النفسية فإن اضطراب طيف التوحد هو اضطراب نمائي عصبي، يتمثل في العجز المستمر في التفاعل والتواصل الاجتماعي ووجود أنماط محددة ومقيدة من السلوكيات التكرارية والنمطية، وتكون في فترة النمو المبكرة وتسبب خللاً في المجالات الاجتماعية بشكل واضح لا تفسر بأنها اعاقات ذهنية أو تأخر نمائي شامل. (American Psychiatric Association, 2013) ويعرف إجرائياً أنهم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط من سن (3-6) سنوات المتواجدون في مناطق شمال الأردن.

مرحلة ما قبل المدرسة: تمثل المرحلة العمرية لأطفال اضطراب طيف التوحد للأعمار من (3-6) سنوات قبل دخول المدرسة.

حدود ومحددات الدراسة:

الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2023/2024

الحدود المكانية: طبقت الدراسة في المراكز والمدارس الحكومية والخاصة التي يتواجد فيها الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في الأردن.

الحدود البشرية: طبقت الدراسة على الأطفال من المصابين باضطراب طيف التوحد البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة للأعمار من 3-6 سنوات.

وتحددت الدراسة بصعوبة الوصول إلى أهالي الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في وقلة أعداد العينة التي تمثل الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من الدرجة البسيطة والناطقين.

منهج الدراسة: لتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، بتحديد الفروق في المهارات اللغوية والاجتماعية بين الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة.

مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد في مرحلة ما قبل المدرسة في الأردن والذين يتواجدون في المراكز والمدارس التي تضم هذه الفئة، والذين يبلغ عددهم (340) طفل حسب احصائيات وزارة التربية والتعليم الأردنية (2022). وقد تكونت عينة الدراسة من (48) طفل وطفلة من الأطفال الناطقين والمصابين باضطراب طيف التوحد البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة في الأردن والذين يتواجدون في عدد من المراكز في محافظات المملكة، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة لتحقيق أهداف الدراسة.

والجدول رقم (1) يبين أفراد الدراسة حسب النسبة المئوية والتكرارات لمتغيرات الدراسة:

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

| النسبة | التكرار | الفئات | |
|--------|---------|-------------|-----------------------|
| 37.5 | 18 | ثانوي فأقل | المستوى التعليمي |
| 33.3 | 16 | بكالوريوس | |
| 29.2 | 14 | دراسات عليا | |
| 56.3 | 27 | ذكر | جنس الطفل ذوي الاعاقة |
| 43.8 | 21 | انثى | |
| 100.0 | 48 | المجموع | |

مقاييس وأدوات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم اعداد مقياس المهارات اللغوية، ومقياس الكفاءة الاجتماعية على النحو التالي:

أولاً: مقياس المهارات اللغوية:

تم تطوير مقياس المهارات اللغوية لذوي اضطراب طيف التوحد في مرحلة ما قبل المدرسة، وذلك بالرجوع إلى عدة دراسات ذات علاقة كدراسة (النوافلة، وسام وخمره، حاتم، 2023)، ودراسة (رزق، 2023) ودراسة (الحميدان والزيادات، 2014)، وتكون المقياس من (24) فقرة موزع على بعدين لقياس اللغة الاستقبالية واللغة التعبيرية.

صدق المحتوى:

للتأكد من تحقيق دلالات صدق المحتوى للمقياس، قام الباحث بعرضه على عدد من أساتذة الجامعات من ذوي الاختصاص في نفس المجال؛ وذلك للتأكد من مدى صحة ودقة اللغة، وملاءمتها للثقافة المحلية، وتم الاحتفاظ بالفقرات التي اتفق عليها 80% من المحكمين.

صدق البناء:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) ولي أمر لأطفال اضطراب طيف التوحد، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.40-0.79)، ومع المجال (0.41-0.83) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (2) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

| معامل الارتباط مع الأداة | معامل الارتباط مع المجال | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع الأداة | معامل الارتباط مع المجال | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع الأداة | معامل الارتباط مع المجال | رقم الفقرة |
|--------------------------|--------------------------|------------|--------------------------|--------------------------|------------|--------------------------|--------------------------|------------|
| ** .71 | ** .73 | 17 | ** .74 | ** .75 | 9 | ** .53 | ** .54 | 1 |
| ** .78 | ** .83 | 18 | * .43 | ** .48 | 10 | ** .66 | ** .73 | 2 |
| ** .54 | * .46 | 19 | ** .66 | ** .65 | 11 | ** .63 | ** .62 | 3 |
| ** .58 | ** .58 | 20 | ** .79 | ** .80 | 12 | ** .68 | ** .66 | 4 |
| ** .73 | ** .79 | 21 | ** .71 | ** .74 | 13 | ** .77 | ** .80 | 5 |
| ** .78 | ** .83 | 22 | ** .48 | ** .53 | 14 | ** .64 | ** .63 | 6 |
| ** .70 | ** .67 | 23 | ** .54 | ** .60 | 15 | ** .63 | ** .61 | 7 |
| ** .71 | ** .67 | 24 | * .43 | * .44 | 16 | * .40 | * .41 | 8 |

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (3) معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

| مقياس المهارات اللغوية | اللغة التعبيرية | اللغة الاستقبالية | |
|------------------------|-----------------|-------------------|------------------------|
| | | 1 | اللغة الاستقبالية |
| | 1 | ** .901 | اللغة التعبيرية |
| 1 | ** .929 | ** .945 | مقياس المهارات اللغوية |

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (3) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات مقياس المهارات اللغوية

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (4) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (4) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

| المجال | ثبات الإعادة | الاتساق الداخلي |
|------------------------|--------------|-----------------|
| اللغة الاستقبالية | 0.85 | 0.77 |
| اللغة التعبيرية | 0.89 | 0.80 |
| مقياس المهارات اللغوية | 0.92 | 0.85 |

ثانياً: مقياس الكفاءة الاجتماعية:

تم تطوير مقياس الكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، وذلك بعد الرجوع الى دراسات ذات علاقة كدراسة كل من (Gauley, et al, 2008) ودراسة (هارون، 2011) ودراسة (عبد الله، 2016) ودراسة (السلحوت وعلاونة، 2016) وتكون المقياس من (22) فقرة موزعة على (4) أبعاد لقياس الكفاءة الاجتماعية لعينة الدراسة المكونة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة.

صدق المحتوى:

للتأكد من تحقيق دلالات صدق المحتوى للمقياس، قام الباحث بعرضه على عدد من أساتذة الجامعات من ذوي الاختصاص في نفس المجال؛ وذلك للتأكد من مدى صحة ودقة اللغة، وملاءمتها للثقافة المحلية، وتم الاحتفاظ بالفقرات التي اتفق عليها 80% من المحكمين.

صدق البناء:

لاستخراج دلالات صدق البناء للمقياس، استخرجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (30) ولي أمر لأطفال اضطراب طيف التوحد، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين (0.39-0.81)، ومع المجال (0.46-0.90) والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (5) معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية والمجال التي تنتمي إليه

| رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع المجال | معامل الارتباط مع الأداة |
|------------|--------------------------|--------------------------|------------|--------------------------|--------------------------|------------|--------------------------|--------------------------|
| 25 | ** .78 | ** .66 | 33 | ** .72 | ** .81 | 41 | ** .75 | ** .54 |
| 26 | ** .90 | ** .81 | 34 | ** .62 | ** .66 | 42 | ** .55 | ** .54 |
| 27 | ** .71 | ** .56 | 35 | ** .66 | ** .57 | 43 | ** .62 | ** .63 |
| 28 | ** .68 | ** .60 | 36 | ** .55 | ** .61 | 44 | ** .87 | ** .65 |

| معامل الارتباط مع الأداة | معامل الارتباط مع المجال | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع الأداة | معامل الارتباط مع المجال | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع الأداة | معامل الارتباط مع المجال | رقم الفقرة |
|--------------------------|--------------------------|------------|--------------------------|--------------------------|------------|--------------------------|--------------------------|------------|
| ** .58 | ** .71 | 45 | ** .58 | ** .46 | 37 | * .43 | ** .52 | 29 |
| ** .75 | ** .81 | 46 | ** .56 | ** .52 | 38 | ** .59 | ** .50 | 30 |
| | | | ** .51 | ** .68 | 39 | * .43 | ** .65 | 31 |
| | | | ** .49 | ** .56 | 40 | * .39 | ** .63 | 32 |

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

كما تم استخراج معامل ارتباط المجال بالدرجة الكلية، ومعاملات الارتباط بين المجالات ببعضها والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (6) معاملات الارتباط بين المجالات ببعضها وبالدرجة الكلية

| مقياس الكفاءة الاجتماعية | السلوك المشكل | ضبط الذات | لمهارات الاجتماعية | |
|--------------------------|---------------|-----------|--------------------|--------------------------|
| | | | 1 | المهارات الاجتماعية |
| | | 1 | ** .701 | ضبط الذات |
| | 1 | ** .597 | ** .566 | السلوك المشكل |
| 1 | ** .840 | ** .892 | ** .862 | مقياس الكفاءة الاجتماعية |

*دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

**دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

يبين الجدول (6) أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، مما يشير إلى درجة مناسبة من صدق البناء.

ثبات مقياس الكفاءة الاجتماعية

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (30)، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، والجدول رقم (7) يبين معامل الاتساق الداخلي وفق معادلة كرونباخ ألفا وثبات إعادة للمجالات والدرجة الكلية واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

جدول (7) معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة للمجالات والدرجة الكلية

| المجال | ثبات الإعادة | الاتساق الداخلي |
|--------------------------|--------------|-----------------|
| المهارات الاجتماعية | 0.83 | 0.79 |
| ضبط الذات | 0.81 | 0.77 |
| السلوك المشكل | 0.85 | 0.80 |
| مقياس الكفاءة الاجتماعية | 0.91 | 0.85 |

النتائج والمناقشة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف مستوى الكفاءة الاجتماعية والمهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، وذلك من خلال الاخذ بعدة متغيرات، وذلك من خلال الاجابة على الأسئلة التالية:

السؤال الأول: ما مستوى مهارات اللغة (اللغة التعبيرية، اللغة الاستقبالية) لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مهارات اللغة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مهارات اللغة

لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرتبة | الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|--------|-------|------------------------|-----------------|-------------------|---------|
| 1 | 1 | اللغة الاستقبالية | 2.44 | .503 | متوسط |
| 2 | 2 | اللغة التعبيرية | 2.37 | .520 | متوسط |
| | | مقياس المهارات اللغوية | 2.41 | .503 | متوسط |

يبين الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.37-2.44)، حيث جاء مجال اللغة الاستقبالية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.44)، بينما جاء مجال اللغة التعبيرية في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.37)، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى مهارات اللغة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة ككل (2.41).

ويتضح من خلال هذه النتائج أن الدرجة الكلية لتطبيق مقياس المهارات اللغوية على أفراد العينة للأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط جاءت بدرجة متوسطة، حيث كان الضعف أكبر لدى أفراد العينة في مستوى المهارات اللغوية منها باللغة التعبيرية بما يتفق مع دراسات عديدة (polisenska, hapalkova, novotkova, 2018)؛ وحصول أفراد العينة على مستوى متوسط في اللغة الاستقبالية والتعبيرية يتفق مع دراسة (عبد النبي وكواسة وعبد السيد، 2022) ودراسة (القرالة وآخرين، 2023)؛ التي أظهرت امتلاك المهارات اللغوية لأفراد طيف التوحد بأعمار مختلفة بمستوى متوسط، بالاختلاف مع دراسة (Memisevic & Hadzic, 2013) التي أظهرت نتائجها وجود مستوى مرتفع لأطفال اضطراب طيف التوحد للمهارات اللغوية؛ وربما تعزى هذه النتائج إلى أن أفراد العينة كانوا من

الدرجة البسيطة لأطفال طيف التوحد، وأن أطفال طيف التوحد كما هو معروف يعانون من مشاكل في اللغة والنطق بشكل أكبر من باقي الأطفال (Johnson، 2007)، وأن أفراد العينة كانوا من الذكور والإناث وبمستويات رعاية واهتمام ووضع اقتصادي ومناطق جغرافية مختلفة في الأردن وهذا بالاتفاق مع أغلب الدراسات ذات العلاقة.

السؤال الثاني: ما مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| المرتبة | الرقم | المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---------|-------|--------------------------|-----------------|-------------------|---------|
| 1 | 3 | السلوك المشكل | 2.86 | .451 | متوسط |
| 2 | 1 | المهارات الاجتماعية | 2.75 | .391 | متوسط |
| 3 | 2 | ضبط الذات | 2.66 | .426 | متوسط |
| | | مقياس الكفاءة الاجتماعية | 2.75 | .357 | متوسط |

يبين الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.66-2.86)، حيث جاء مجال السلوك المشكل في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (2.86)، بينما جاء مجال ضبط الذات في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.66)، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة ككل (2.75).

ويتضح من هذه النتائج أن مستوى الكفاءة الاجتماعية للمقياس المطبق على أفراد العينة جاءت بدرجة متوسطة، حيث جاء بعد السلوك المشكل بالمرتبة الأولى في درجة الضعف في الكفاءة الاجتماعية، والافتقار إلى الكفاءة الاجتماعية يؤدي إلى حدوث اضطرابات ومشكلات سلوكية وانفعالية (Langeveld et al, 2012)، يتبعه بعد المهارات الاجتماعية، وأقل درجات الضعف كان في ضبط الذات؛ وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة (شاهين، 2022) ودراسة (ارشيد ومطر، 2013) ودراسة (أحمد ومحمد، 2014)، حيث دلّت نتائج هذه الدراسات أن مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال طيف التوحد بمختلف الأعمار كانت بدرجة متوسطة؛ وربما تعزى هذه النتائج إلى أن أطفال التوحد كما دلّت العديد من الدراسات لديهم مستويات ضعيفة في التواصل والتكيف مع الآخرين لما لديهم من ضعف في مستويات المهارات اللغوية والتواصل الاجتماعي، بعكس الأطفال العاديين، والفئة التي طبقت الدراسة عليها هي من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط والناطقين، ومن مختلف الجنسين ودرجات اهتمام متفاوتة من قبل الوالدين والأهالي، وهذا يعكس ما بيّنته نتائج هذه الدراسة.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مستوى مهارات اللغة لدى الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي لولي الأمر، وجنس الطفل ذوي الإعاقة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مهارات اللغة لدى الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة حسب متغيري المستوى التعليمي لولي الأمر، وجنس الطفل ذوي الإعاقة والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول رقم (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مهارات اللغة لدى الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة حسب متغيري المستوى التعليمي لولي الأمر، وجنس الطفل ذوي الإعاقة

| العدد | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | | |
|-------|-------------------|-----------------|-------------|------------------|
| 18 | .463 | 2.29 | ثانوي فأقل | المستوى التعليمي |
| 16 | .483 | 2.55 | بكالوريوس | لولي الأمر |
| 14 | .566 | 2.40 | دراسات عليا | |
| 27 | .159 | 2.01 | ذكر | جنس الطفل ذوي |
| 21 | .281 | 2.91 | أنثى | الإعاقة |

يبين الجدول (10) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى مهارات اللغة لدى الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة بسبب اختلاف فئات متغيري المستوى التعليمي لولي الأمر، وجنس الطفل ذوي الإعاقة ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين التثائي جدول (11).

جدول رقم (11) تحليل التباين التثائي لأثر المستوى التعليمي لولي الأمر، وجنس الطفل ذوي الإعاقة على مستوى مهارات اللغة لدى الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة

| الدلالة الإحصائية | قيمة ف | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|-------------------|---------|----------------|--------------|----------------|-----------------------------|
| .113 | 2.296 | .106 | 2 | .211 | المستوى التعليمي لولي الأمر |
| .000 | 202.343 | 9.298 | 1 | 9.298 | جنس الطفل ذوي الإعاقة |
| | | .046 | 44 | 2.022 | الخطأ |
| | | | 47 | 11.884 | الكلية |

يتبين من الجدول (11) الآتي:

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المستوى التعليمي لولي الأمر، حيث بلغت قيمة ف 2.296 وبدلالة إحصائية بلغت 0.113.

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر جنس الطفل ذوي الإعاقة، حيث بلغت قيمة ف- 202.343 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000، وجاءت الفروق لصالح الإناث.

ويتضح من خلال هذه النتائج أنّ المستوى التعليمي لولي الأمر ليس له علاقة بالمهارات اللغوية التي يمتلكها الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط، بما يتوافق مع دراسات ذات علاقة كدراسة (عبد النبي وكواسة وعبد السيد، 2022) التي أظهرت نتائجها عدم وجود أثر للمستوى التعليمي للأُم على المهارات اللغوية لأطفالهم من ذوي اضطراب طيف التوحد، وتخالف نتيجة دراسة (سلطان وإبراهيم وعجوة، 2023) التي أظهرت وجود أثر للمستوى التعليمي للأُم على المهارات اللغوية للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة. وأظهرت النتائج وجود أثر لجنس الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة على المهارات اللغوية لديهم، حيث أنّ الفروق جاءت لصالح الإناث، وتتوافق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عبد النبي وكواسة وعبد السيد، 2022) بالاختلاف مع نتائج دراسات أظهرت عدم وجود فروق لأثر جنس الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد على المهارات اللغوية، كدراسة (سلطان وإبراهيم وعجوة، 2023) ودراسة (السوالمه والعجيلي، 2017) ودراسة (القرالة وآخرين، 2023) ودراسة (Memisevic & Hadzic, 2013)؛ وربما يكون للاختلاف بين الذكور والإناث لدى ذوي اضطراب طيف التوحد دور وعلاقة في المهارات اللغوية والاجتماعية (Salomone et al., 2016). وربما تعزى هذه النتيجة والاختلاف مع باقي الدراسات أنّ الأطفال في هذه الدراسة هم من ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط بشكل خاص، وهذا ما يعني أنّهم من الناطقين والاختلاف هنا يكون بشكل بسيط مع الأطفال العاديين في الجوانب اللغوية التي يتفوق بها الإناث على الذكور في مراحل الطفولة المبكرة.

السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة تعزى لمتغيري المستوى التعليمي لولي الأمر، وجنس الطفل ذوي الإعاقة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة حسب متغيري المستوى التعليمي لولي الأمر، وجنس الطفل ذوي الإعاقة والجدول أدناه يبين ذلك.

جدول رقم (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة حسب متغيري المستوى التعليمي لولي الأمر، وجنس الطفل ذوي الإعاقة

| العدد | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | | |
|-------|-------------------|-----------------|-------------|------------------|
| 18 | .319 | 2.41 | ثانوي فأقل | المستوى التعليمي |
| 16 | .134 | 2.95 | بكالوريوس | لولي الأمر |
| 14 | .205 | 2.97 | دراسات عليا | |
| 27 | .365 | 2.72 | ذكر | جنس الطفل ذوي |
| 21 | .352 | 2.79 | انثى | الإعاقة |

يبين الجدول (12) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة بسبب اختلاف فئات متغيري المستوى

التعليمي لولي الأمر، وجنس الطفل ذوي الإعاقة ولبیان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي جدول (13).

جدول رقم (13) تحليل التباين الثنائي لأثر المستوى التعليمي لولي الأمر، وجنس الطفل ذوي الإعاقة على مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة

| الدلالة الإحصائية | قيمة ف | متوسط المربعات | درجات الحرية | مجموع المربعات | مصدر التباين |
|-------------------|--------|----------------|--------------|----------------|-----------------------------|
| .000 | 29.438 | 1.698 | 2 | 3.397 | المستوى التعليمي لولي الأمر |
| .731 | .119 | .007 | 1 | .007 | جنس الطفل ذوي الإعاقة |
| | | .058 | 44 | 2.538 | الخطأ |
| | | | 47 | 5.983 | الكلية |

يتبين من الجدول (13) الآتي:

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر المستوى التعليمي لولي الأمر، حيث بلغت قيمة ف 29.438 وبدلالة إحصائية بلغت 0.000، ولبیان الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية تم استخدام المقارنات البعدية بطريقة شففيه (Scheffe) كما هو مبين في الجدول (14).

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر جنس الطفل ذوي الإعاقة، حيث بلغت قيمة ف 0.119 وبدلالة إحصائية بلغت 0.731.

جدول (14) المقارنات البعدية بطريقة شففيه (Scheffe) لأثر المستوى التعليمي لولي الأمر على مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال من ذوي اضطراب طيف التوحد البسيط في مرحلة ما قبل المدرسة

| دراسات عليا | بكالوريوس | ثانوي فأقل | المتوسط الحسابي | |
|-------------|-----------|------------|-----------------|-------------|
| | | | 2.41 | ثانوي فأقل |
| | | *.54 | 2.95 | بكالوريوس |
| | .02 | *.56 | 2.97 | دراسات عليا |

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$).

يتبين من الجدول (14) وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) بين ثانوي فأقل من جهة وكل من بكالوريوس، ودراسات عليا من جهة أخرى وجاءت الفروق لصالح كل من بكالوريوس، ودراسات عليا. وهذا يتوافق مع نتائج دراسات فحصت أثر المستوى التعليمي للأب أو الأم أو ولي الأمر على الكفاءة الاجتماعية للأطفال قبل مرحلة المدرسة، كدراسة (أحمد ومحمد، 2014)؛ حيث إنّ هذه الدراسة أسفرت نتائجها عن وجود لأثر المستوى التعليمي للأب أو الأم على الكفاءة الاجتماعية لأطفالهم من ذوي اضطراب طيف التوحد، بالإختلاف مع نتيجة دراسة (شاهين، 2022) ودراسة (عبد و أمين و بديوي، 2022) ودراسة (ارشيد ومطر، 2013) التي بنت نتائجهم عدم وجود أثر لمستوى تعليم ولي الأمر على الكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. وأظهرت النتائج وجود أثر لجنس الطفل ذوي اضطراب طيف التوحد على الكفاءة الاجتماعية، وهذا يتفق مع العديد من الدراسات ذات الصلة كدراسة (أحمد ومحمد، 2014) ودراسة (Thorell & Rydell, 2008) حيث أنّ الكفاءة

الاجتماعية كانت أفضل للإناث منها للذكور في هذه الدراسات وبما يتفق مع نتيجة هذه الدراسة، وهذه النتيجة تختلف مع نتيجة دراسة كل من (عبده وأمين وبيديوي، 2022) ودراسة (السوالمه والعجيلي، 2017) ودراسة (ارشيد ومطر، 2013) التي أظهرت نتائجها عدم وجود أثر لجنس الطفل على مستوى الكفاءة الاجتماعية.

الاستنتاجات والتوصيات:

- بناء على ما توصلت إليه نتائج الدراسة، يوصي الباحث بما يلي:
- دراسة العوامل والمتغيرات التي تسهم في رفع مستوى المهارات اللغوية، والكفاءة الاجتماعية لأطفال اضطراب طيف التوحد.
- إعداد البرامج القائمة على الأسرة والمعلمين لخفض الاضطرابات اللغوية ورفع مستوى الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تربط متغيرات أخرى بالمهارات اللغوية والكفاءة الاجتماعية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد.

قائمة المراجع:

أولاً: المراجع العربية

- السوالمه، محمد والعجيلي، عبد الباقي. (2017). مهارات التواصل الاجتماعي واللغوي لدى أطفال اضطراب التوحد في دولة الكويت من وجهة نظر أولياء أمورهم، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية، الأردن.
- الزريقات، إبراهيم. (2020). اضطراب طيف التوحد: التدخلات الفعالة، دار الفكر، عمان: الأردن.
- الزريقات، إبراهيم. (2016). التوحد السلوك والتشخيص والعلاج، (ط2)، عمان: دار الفكر.
- الشقماني، مصطفى. (2013). أهمية الاكتشاف المبكر والتدخل المبكر وآثارهما الإيجابية على تنمية مهارات الطفل التوحد، مجلة كلية الآداب بجامعة بنغازي، (34)، 144-164.
- أبو محفوظ، ابتسام. (2017). المهارات اللغوية، (ط1)، المملكة العربية السعودية: دار التدمرية.
- السلحوت، كوثر، وعلاونة، شفيق. (2016). أنماط التعلق لدى أطفال الروضة وعلاقتها بالكفاءة الاجتماعية مع الأقران (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الأردنية، عمان.
- القرالة، ليان عماد أحمد، وشاهين، عوني معين رشيد. (2023). مستوى التواصل الاجتماعي وعلاقته بالمهارات اللغوية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مدينة الكرك (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة.
- الجلامدة، فوزية، وحسين، نجوى. (٢٠١٣). اضطرابات التواصل لدى التوحديين. الرياض.
- الحميدان، عمر فندی إبراهيم، والزيادات، عايد حنا. (2014). فعالية برنامج تدريبي قائم على النظرية السلوكية في تحسين المهارات اللغوية لدى عينة أردنية من أطفال التوحد (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان .
- ارشيد، سمر عصام، ومطر، جيهان وديع نيقولا. (2013). الكفاءة الاجتماعية لدى اطفال الروضة في مدينة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات الاسرية: عمل الام والمستوى التعليمي للوالدين، وجنس الطفل، وترتيبه الولادي (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاردنية، عمان.
- أحمد، عبير، ومحمد، أسماء عبدالعال، وهديّة، فؤادة. (2014). العلاقة بين نوع التعلق ومستوى الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من أطفال ما قبل المدرسة (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس، القاهرة.
- أحمد، فايزة (2013). مدخل إلى اضطراب التوحد وأساليب التدخل المبكر. الرياض: مكتبة الرشد.

- أحمد، حسام وعبد الخالق، شادية (2018)، تحسين التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين باستخدام برنامج تدريبي للتواصل غير اللفظي، مجلة البحث العلمي في التربية، 19(9)، 431-399
- حسن، وليد. (2022). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى أطفال اضطراب طيف التوحد، مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، 53، 105-132.
- سلطان، مي خالد، إبراهيم، سحر حسن، عجوة، محمد سعيد. (2023). الفروق بين الجنسين في اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة علوم ذوي الاحتياجات الخاصة، 5(11)، 934-972.
- شاهين، عوني معين. (2022). مستوى مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد من وجهة نظر امهاتهم، مجلة العلوم التربوية، 30(1)، 141-269.
- رزق، إيمان رزق فتوح. (2023). فعالية برنامج تقييم المهارات اللغوية والتعليمية (ABLLS-R) في تنمية مهارات اللغة الاستقبالية لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. مجلة كلية التربية بالمنصورة 121(2)، 373-396.
- دلشاد، علي، المللي، سهاد. (2013). فاعلية برنامج تدريبي لتنمية السلوكيات غير اللفظية لدى عينة من الأطفال التوحديين (دراسة شبه تجريبية في المنظمة السورية للمعوقين "آمال"). مجلة جامعة دمشق، 29(1)، 193-234
- عبده، اسراء وأمينة، سهير وبيديوي، أحمد. (2022). الكفاءة الاجتماعية لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مجلد 28، العدد (5).
- عبد الله، أحمد عمرو. (2016). الكفاءة الاجتماعية في علاقتها بمختلف أنواع السلوك العدواني لدى عينة من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد. المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي، مج4، ع4، 489 - 514.
- عبد النبي، بدوي، وكواسة، عزت، وعبد السيد، محمود. (2022). اضطراب اللغة البراجماتية لدى الأطفال التوحديين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة التربية، ع194، ج5، 49 - 85.
- نوافله، وسام، وخمره، حاتم. (2023). أثر برنامج تدريبي قائم على اللعب في تنمية المهارات اللغوية وتحسين التواصل الاجتماعي لدى أطفال ذوي اضطراب طيف التوحد في مرحلة ما قبل المدرسة في الأردن (رسالة دكتوراه)، الجامعة الأردنية، عمان.
- هارون، سري. (2018). التفاعل الاجتماعي لدى أطفال التوحد، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية بجامعة بابل، (38)، 11241-1129.

References

- Sawalmeh M, Al-Ajili AB. Social and linguistic communication skills in children with autism spectrum disorder in Kuwait from parents' perspectives [Master's thesis, unpublished]. Amman Arab University; 2017.
- Al-Zraeqat I. Autism spectrum disorder: effective interventions. Amman: Dar Al-Fikr; 2020.
- Al-Zraeqat I. Autism: behavior, diagnosis, and treatment. 2nd ed. Amman: Dar Al-Fikr; 2016.
- Al-Shqamany M. The importance of early detection and early intervention and their positive effects on the development of skills in autistic children. Benghazi University, Faculty of Arts Journal. 2013;34:144-64.
- Abu Mahfouz I. Language skills. 1st ed. Riyadh: Dar Al-Tadmeeria; 2017.
- Al-Salhout K, Al-Alawneh S. Attachment styles in preschool children and their relationship with social competence with peers [Master's thesis, unpublished]. Jordan University, Amman; 2016.
- Al-Qaraleh LY, Shaheen AMR. The level of social communication and its relation to language skills in children with autism spectrum disorder in Karak City [Master's thesis, unpublished]. Mu'tah University, Mu'tah; 2023.
- Al-Jalamda F, Husein N. Communication disorders in individuals with autism. Riyadh; 2013.
- Al-Humeidan OFI, Al-Zyadat A. The effectiveness of a training program based on behavioral theory in improving language skills among a Jordanian sample of children with autism [Doctoral thesis, unpublished]. Islamic University of Science, Amman; 2014.

- Arshid S, Matar JD, Nikoula W. Social competence among preschool children in Amman and its relationship with some family variables: mother's work, parents' educational level, child's gender, and birth order [Master's thesis, unpublished]. Jordan University, Amman; 2013.
- Ahmad A, Mohamed A, Hediya FA. The relationship between attachment type and level of social competence among a sample of preschool children [Master's thesis, unpublished]. Ain Shams University, Cairo; 2014.
- Ahmad F. Introduction to autism and early intervention strategies. Riyadh: Al-Rushd Library; 2013.
- Ahmad H, Abdel Khalek S. Improving social interaction among children with autism using a training program for non-verbal communication. *Scientific Research in Education*. 2018;19(9):399-431.
- Hassan W. The effectiveness of a training program in developing some language skills among children with autism spectrum disorder. *Ismailia College of Education Journal*. 2022;53:105-32.
- Sultan MK, Ibrahim SH, Ajwa MS. Gender differences in pragmatic language disorder among children with autism spectrum disorder. *Journal of Special Needs Sciences*. 2023;5(11):934-72.
- Shaheen AM. The level of social communication skills among children with autism spectrum disorder from their mothers' perspectives. *Educational Sciences Journal*. 2022;30(1):141-69.
- Rizq I. The effectiveness of the Assessment of Basic Language and Learning Skills (ABLRS-R) program in developing receptive language skills among a sample of children with autism spectrum disorder. *Al-Mansoura College of Education Journal*. 2023;121(2):373-96.
- Delshad A, Al-Mallily S. The effectiveness of a training program in developing non-verbal behaviors among a sample of children with autism: a quasi-experimental study at the Syrian Organization for Disabled "Amal." *Damascus University Journal*. 2013;29(1):193-234.
- Abduh I, Amin S, Badawi A. Social competence among children with autism spectrum disorder in light of some demographic variables. *Journal of Educational and Social Studies*. 2022;28(5).
- Abdallah A. Social competence in relation to various types of aggressive behavior among a sample of children with autism spectrum disorder. *Egyptian Journal of Clinical and Counseling Psychology*. 2016;4(4):489-514.
- Abd el-Nabi B, Kewassa E, Abd el-Sayed M. Pragmatic language disorder among autistic children in light of some demographic variables. *Journal of Education*. 2022;194(5):49-85.
- Nawafleh W, Khmeira H. The impact of a play-based training program on developing language skills and improving social communication among preschool children with autism spectrum disorder in Jordan [Doctoral thesis]. Jordan University, Amman; 2023.
- Haroun S. Social interaction among children with autism. *Journal of Basic Education Faculty for Educational and Humanities Sciences, Babylon University*. 2018;38:1129-1241.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

- Akhmetzyanova, A. Artemieva, T. & Gryaznova, A. (2021). *Study of Social and Language Skills in Children with Autism Spectrum Disorder*. Proceedings. Kazan federal university and peer-reviewed under responsibility of IFTE-2021 (VII International Forum on Teacher Education)
- American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and statistical Manual of mental disorders (5th Ed.)*. Arlington, VA: American Psychiatric Publishing.
- Autism Society of America. (2019). Quality of Life Outcomes Autism Society, Retrieved 7 May from <http://www.autism-society.org/aboutthe-autism-society/guiding-principles/quality-of-life-outcomes/>
- Autistic Society of What Retrieved from America (2017)*.
- Chen Cai-Yi, Yang, Hsiu-Ching, Liu, Meng-Jung, Chu, Shin Ying and Lin, Ling-Yi (2022), A Pilot Study on Efficacy of a Play-Based Social Skills Training Group for First-Grade Elementary Children with Autism in Taiwan, *Journal of Occupational Therapy, Schools, & Early Intervention*. 1(20):1-22.
- Chojnicka, I., & Wawer, A. (2020). *Social language in autism spectrum disorder: A computational analysis of sentiment and linguistic abstraction*. *PloS one*, 15(3)
- Gauley, K. K., Brotman, L. M., Huang, K., & Shrout, P. E. (2008). Construct Validation of the Social Competence Scale in Preschool-age Children. *Social Development*, 17(2), 380-398

- Gleason, L. (2017). *Virtual Reality Technologies and Autism Spectrum Disorder: Directors of special services' perceptions*. Ph.D. Thesis Saint Peter's University.
- Gouley, K. K., Brotman, L. M., Huang, K., & Shrout, P. E. (2008). *Construct Validation of the Social Competence Scale in Preschool-age Children*. *Social Development*, 17(2), 380- 398
- Johnson, Ch., & Mscoh, M. (2007). Identification and evaluation of children with Autism spectrum disorders. American Academy of Paediatrics. Council of children with disabilities.
- Kasari, C., Rotheram- Fuller, E., Locke, J., & Gulsrud, A. (2012). Mak-ing the connection: Randomized controlled trial of social skillsat school for children with autism spectrum disorders. *Journal of Child Psychology and Psychiatry and Allied Disciplines*, 53(4), 431-439
- Langeveld, J., Gundersen, K., & snorted al, F. (2012): Social Competence as a Mediating Factor in Reduction of Behavioral. Problems Scandinavian, *Journal of Educational Research*. 56 (4). 381-399.
- Matson, G. (2009). *Social Behavioral and Skills in children, new SSP iner Dorders cht Heidel Roero London*.
- Mccabe, P., Miller, P. (2004). The relationship between language and social competence: How language impairments affects social growth. *Psychology in the Schools*. 41 (3), PP 313-321.
- Memisevic, H., & Hadzic, S. (2013). Speech and Language Disorders in Children with Intellectual Disability in Bosnia and Herzegovina. *Disability, CBR & Inclusive Development*, 24(2), 92-99.
- Miranda, A. Berenguer, C. Baixauli. I & Roselló, B. (2023). Childhood language skills as predictors of social, adaptive and behavior outcomes of adolescents with autism spectrum disorder. *Research in Autism Spectrum Disorders*. 103: 2-11.
- Maljaars. Noens, I. Scholte, E. van I. (2012). Language in I-orc- Functioning Children with Autistic Disorder: Differences between Receptive and Expressive Skills and Concurrent Predictors of Language. *Journal Autism and Disorders*. 42 10). 2181-2191.
- Najaka, S. S., Gottfredson, D. C., & Wilson, D. B. (2001). Ameta-analytic inquiry into the relationship between selected risk factors and problem behavior. *Prevention Science*, 2(4), 257-271.
- Ousley, O & Cermak, T. (2014). Autism spectrum disorder: Defining dimensions and subgroups. *Current developmental disorders reports*, 1(1), 20-28.
- PoliSenská, Kapalková, Novotková. M. (2018). Receptive Language Skills in Slovak-Speaking Children with Intellectual Disability: Understanding Words. Sentences and Stories. *Journal of Speech*.
- Rantanen, K., Eriksson, K., & Nieminen, P. (2012). Social competence in children with epilepsy-a review. *Epilepsy & Behavior*, 24(3), 295 303.
- Salomone, E., Charman, T., McConachie, H., & Warreyn, P. (2016). Child's verbal ability and gender are associated with age at diagnosis in a sample of young children with ASD in Europe. *Child: Care, Health and Development*, 42(1), 141-145.
- Szatmari, P., Liu, X. Q., Goldberg, J., et al. (2012). Sex differences in repetitive stereotyped behaviors in autism: Implications for genetic liability. *American Journal of Medical Genetics. Part B, Neuropsychiatric Genetics*, 159B (1), 5-12.
- Sundberg, M and Partington, J. (2013). *Teaching Language to Children with Autism or Other Developmental Disabilities*, Partington Behavior Analysts.
- Thorell, L. B., & Rydell, A. M. (2008). Behaviour problems and social competence deficits associated with symptoms of attention-deficit/hyperactivity disorder: effects of age and gender. *Child: care, health and development*, 34(5), 584- 495.
- Vila R. Solano M & Martín D. (2020). The Quality of Autism Spectrum Disorder, Department of Didactic General education sciencesjournal Diagnosis: Families' Views, <http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/> (and Specific Training, University of Alicante, Spain,
- WHO .(2020). Manual of the international statistical classification of diseases, injuries, and causes of death. Genève: *World Health Organization*.